ويعلم ان سلما كلانا ومثل الضمير اسم الاشارة في قول الشاعر ان للخير وللشر مدا
وكلا ذلك وجه وقبل فهو وان كان مفردا في اللفظ هو مثنى في المعنى لان الاشارة
به الى الخير والشر وكانه قيل وكلا هذين وجه وقبل وقد استمر ايضا الى اثنين في
قوله تعالى لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك وذكر ابن الانباري اضافة كلا الى مفرد
بشرط التكرير نحو كلاي وكلاك قائمان ولا يجوز التعريف مع كلا وكلتا فلا يقال
كلا زيد وعمرو ولهذا قال الشيخ بلا تفرق وفي المفصل جواز التعريف في الشعر بقول الشاعر
كلا اخي وخليلي واجدي عضدا والله الموفق ولا تضف لمفرد معرف ايا
وان كررتها فاضف او تنو الاجزا واخصص بالمعرفة موصولة
ايا وبالعكس الصفة وان يكن شرطا او استفهاما مطلقا
فكمل بها الكلاما اعلم ان ايا لا يضاف الى معرفة فلا يقال اي زيد عندك
ويجوز مع التكرار او قصد الاجزا فالاول نحو اي زيد واي عمرو عندك ومنه قول
الشاعر اي واي فارس الاحزاب اي اينا فارس الاحزاب ولا يعطف هنا بغير
الواو والثاني نحو اي زيد احسن التقدير اي اجزاء زيد احسن فهي في الحقيقة مضافة
لجمع للمفرد وجواب هذا الاستفهام ان يقال عينه او راسه او يده ونحو ذلك
واعلم ان ايا على اقسام فاما الموصولة فلا تضاف الا لمعرفة غير مفرد نحو يعجبني ايهم
هو كريم ومررت بايهم هو اكرم ولم يخصها ابن عصفور بالمعرفة والمعتمد خلافه واليه
اشار بقوله واخصص بالمعرفة موصولة ايا وموصولة حال من ايا اي واخصص ايا بالمعرفة
حالة كونها موصولة واما الواقعة صفة نحو مررت برجل اي رجل وبرجلين اي رجلين
وبرجال اي رجال وتشمل الواقعة حالا من معرفة نحو مررت بزيد اي فارس والمراد من
اي فارسين وبالقوم اي كرام فلا يضاف الا الى النكرة كما ذكروا واما الشرطية
والاستفهامية فتضاف للنكرة والمعرفة واليه الاشارة بقوله وان يكن شرطا
او استفهاما مطلقا الى اخره لكن يشترط ان يكون المعرفة مفردا لما سبق من انها
لا تضاف لمفرد معرفة فالشرطية نحو اي رجل قام فاضربه واي رجلين تضرب اضرب
واي رجال تضرب اضرب واي الرجلين تضرب اضرب واي الرجال تضرب اضرب

وقد تردف بما كقوله تعالى ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي ولا يقال اي الرجل تضرب
اضرب ولا اي زيد تضرب اضرب من غير ان ينوى الاجزا والاستفهامية نحو اي رجل
عندك اي الرجلين عندك اي رجال عندك اي الرجال عندك وفي القران فباي
حديث بعده يؤمنون ايكم ياتيني بعرشها ولا يقال اي الرجل عندك كما سبق واما الحاصل
ان ايا بالنسبة للاضافة على ثلاثة اقسام فالموصولة مخصوصة بالمعرفة خلافا لابن عصفور
وهي في هذه الحالة ملازمة للاضافة معنى والصفة مخصوصة بالنكرة سواء كانت صفة لنكرة
او حالا من معرفة وهي في هذه الحالة ملازمة للاضافة لفظا ومعنى واما الشرطية والاستفهامية
فيضافان للنكرة والمعرفة على ما سبق مفصلا وهي في حالة الشرط والاستفهام لازمة
للاضافة معنى ومطلقا حال من المصدر المفهوم من ضم اي التتميم مطلقا او حال من الضمير في تمم
بلا قيد والله اعلم والزموا اضافة لدن فجر ونصب غدوة بها عنهم ندر
من الاسماء اللازمة للاضافة لفظا ومعنى لدن ظرف مكان بمعنى عند وقد ياتي في
الزمان كقوله من لدن الظهر الى العصر ولا تكون الا لابتداء الغاية زمانا او مكانا و
غالب احوالها ان تجر بمن فتشترك مع عند في ابتداء الغاية كقوله تعالى واتيناه
رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما وتفارقها في نحو جلست عندك وزيد عندك
فلا يقال جلست لدنك لانتفاء مبدا الغاية فتصلح عند مكان لدن ولا عكس وايضا فان
المفرد اذ لا يضاف للجمل من ظروف المكان الا حيث لما سبق نص عليه ابن برهان
والعواس واجاز بعضهم ذلك في لدن مستدلا بقوله لدن شبت حتى شاب سود الذوائب
وقول الاخر وتذكر نعماه لدن انت يافع فاضيف للفعلية في الاول والاسمية في
الثاني وحكم المصنف في الكافية بتقدير ان في الاول تبعا لسيبويه لئلا يخرج عن الاضافة
الى مفرد فالتقدير لدن ان شبت وان مصدرية واعترض هذا بان ان موصول و
الموصول الحرفي لا يحذف لانه يؤدي الى حذف بعض الكلمة وابقاء بعضها نص عليه سيبويه
في باب الاستثناء وعلى هذا فالذي قرره في الالفية الاستثناء وفيه هذا ولكن
حذف ان كثير في كلامهم نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وخذ اللص قبل
ياخذك كما سياتي في اعراب الفعل وربت بالمسكنة في الحكم كلدن فانه وقع بعدها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)